

الأمم

مجلة فصلية مُصَوِّرة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 13) - 1992 - 1413



أرثيو نشریات

(۱۳)

دارالحدیث دارالحدیث

۲۱۴۲۸

الکوفی

مجلة فصلية مصورة تفتي بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

Shiabooks.net



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113

3260 AC OUD - BEIJRLAND

HOLLAND FAX: 01860 - 20712

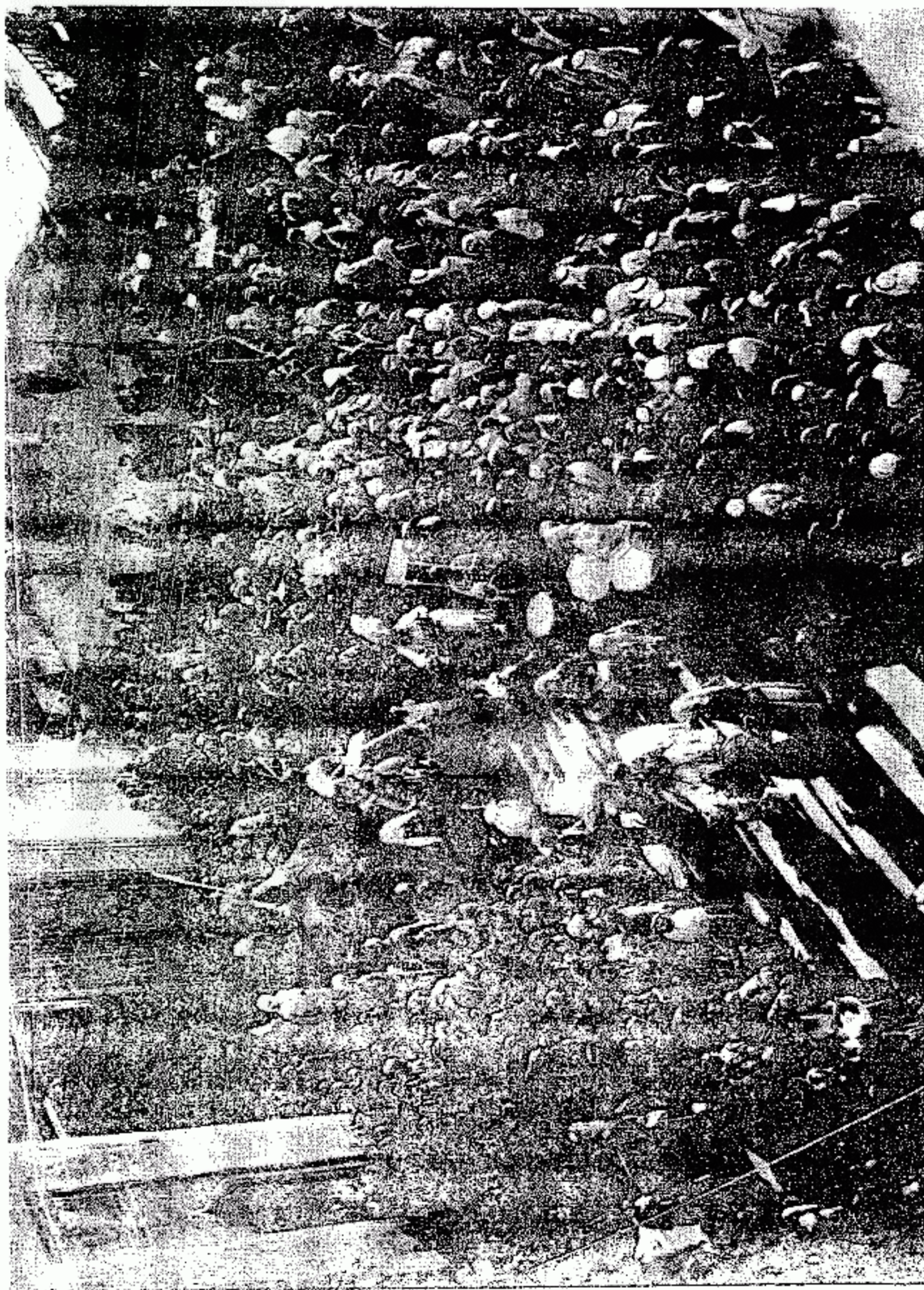
الاشتراك السنوي للأفراد \$ ٥٠ وللمؤسسات \$ ١٠٠

أدمع مذبوحة تتكلم

● الشيخ محمد علي التسخيري

ذكراك خلق في مداها الملهم
دنياً تمد لها الغيوب معالماً
أبدأ تذوب الحادثات وتنطوي
ترد العصور معينها .. فتعبه
وتسير للعليا بكل كريمة
ذكراك ذكرى الهادين متى دعوا
جفلت خيول الدهر إلا أنهم
رفعوا القلوب على الأكف بعزيمة
ما الموت إلا نسمة قدسية
والجرم إلا جدول متدفق
الظلم مد على البطاح ذيوله
وتوائب الكفر الصريح على الهدى
وتنهذ الأفق الحبيس : متى الضحى
ماتت عروقهم ومجهم السهى
والليل شاب ولم يجد غير الونى
كم صرخة ضجت تهز عروقهم
مات الحفاظ ، وهومت أمجادهم
فبعثت اعصار القدى تدعوهم
عقواً أبا الشهداء هذي أدمع
لله ! شرك غاص في أعماقنا
ولكل حين مذبوحة رتالهم
قدمت أغلى ما ملكت فصالهم
حتى إذا وفيت دينك حقه
ركع الخلود على وريدك يلثم
ماج الفضاء ورنحت أبعاده
وتساءلت دنيا الحقيقة ما بها ؟
هيا انظري .. فتلفتت .. فإذا بها
جلست .. وحركت الحجارة والقنا
«فهوت لتلثمه فلم تر موضعاً

أمدأ .. وعاد بما حوته بحلم
في رجعها الشفق المجرح يبسم
ولها على قمم الحوادث معلم
رغداً كما يحيى الفياقي زمزم
وتظل توحى - للسراة - وتلهم
للحق .. رجوا عزمهم وتضرموا
أبدأ .. تظل خيولهم تتقدم
غراء تشعلها الوغى ، وتقحموا
تبقى الحياة بسرهما تتنسم
غنى به طيف الكرائم لا الدم
ومضى بكل شؤونها يتحكم
يفتال نبت حقوله ويهشم
يرنو ؟ فيصحو من سناه النوم
ومضت صروح وجودهم تتهدم
وكأنه فيهم قضاء مبرم
كي ينهضوا من نومهم وهم هم
وعفت ولم تنفخ هنالك لسوم
كي ينهضوا ويحاسبوا ويصمموا
مذبوحة ولو أنها تتكلم
فلكل جرح غائر هو بلسم
ربكل قلب من نظام ماتسم
للتضحيات أمامنا يتجسم
وبنيت نجداً بالنجوم يطعم
ومضت تهاوى دون رأسك أنجم
وتكورت سحب الظلام تدبم
فأجاب سائلها نداء مبهم
تجد البتول وفي حماها مريم
فبدأ لناظرها الشهيد المسلم
لم يدمه حر السيوف فتلثم»



● احدى الاجتماعات الحسينية (الكاظمية - العراق) .